مجوفة مع آدم فقال : يا آدم إن هذا بيتي فطف حوله وصل حوله كما رأيت ملائكتي تطوف حول عرشي وتصلي ونزلت معه الملائكة فرفعوا قواعده من حجارة ثم وضع البيت على القواعد فلما أغرق ا قوم نوح رفعه ا إلى السماء وبقيت قواعده .

وأخرج البيهقي من طريق عطاء بن أبي رباح عن كعب الأحبار قال : شكت الكعبة إلى ربها وبكت إليه فقالت : أي رب قل زواري وجفاني الناس .

! فقال ا لها " إني محدث لك إنجيلا وجاعل لك زوارا يحنون إليك حنين الحمامة إلى بيضاتها " .

وأخرج الأزرقي والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن سابط عن عبد ا بن ضمرة السلولي قال : ما بين المقام إلى الركن إلى بئر زمزم إلى الحجر قبر سبعة وسبعين نبيا جاؤوا حاجين فماتوا فقبروا هنالك .

وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال : أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع الغميم بعث ا عليه ريحا لا يكاد القائم يقوم إلا عصفته وذهب القائم ليقعد فيصرع وقامت عليهم ولقوا منها عناء ودعا تبع حبريه فسألهما ما هذا الذي بعث علي ؟ قالا : أو تؤمننا ؟ قال : أنتم آمنون .

قالا : فإنك تريد بيتا يمنعه ا ممن أراده .

قال : فما يذهب هذا عني ؟ قالا : تجرد في ثوبين ثم تقول لبيك لبيك ثم تدخل فتطوف بذلك البيت ولا تبيح أحدا من أهله .

قال : فإن أجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني ؟ قالا : نعم .

فتجرد ثم لبى .

قال ابن عباس : فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم .

وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال : لما نظر رسول ا صلى ا عليه وآله إلى الكعبة فقال " مرحبا بك من بيت ما أعظمك وأعظم حرمتك وللمؤمن أعظم عند ا حرمة منك " .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى ا عليه وآله " أنه نظر إلى الكعبة فقال : لقد شرفك ا وكرمك والمؤمن أعظم حرمة منك " .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر قال " لما افتتح النبي صلى ا عليه وآله مكة استقبلها بوجهه وقال : أنت حرام ما أعظم حرمتك وأطيب ريحك وأعظم حرمة عند ا منك المؤمن "